Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاشادة بحلمه

حسب رسول الله من كمال الشيم وعلاء الأخلاق أن الله تعالى وصفه بقوله : «وإنَّكَ لعَلى خُلُقٍ عظيم[1] » .

وحسبه قوله تعالى : «فبمَا رحمة من اللهِ لِنْتَ لهمْ ، ولَو كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ لانْفَضوا من حَوْلِكَ[2] » .

لهذا قال على بن أبي طالب : كان رسول الله أوسع الناس صدرا[3] .

وجاء فى قصة إسلام زيد بن سَعْنة - من أحبار اليهود - قوله لعمر ابن الخطاب : كل علامات النبوة قد عرفتها فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أَخْبُرْهما فيه : يسبق حلمه جهله ، ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً ، فقد اختبرتهما[4] .

حضه على الحلم

كانت أحاديث رسول الله التى تحض على الحلم مظهرا قولياً من حلمه العملى .

١ - فكان إذا غضبت السيدة عائشة أخذ بأنفها ، وقال : يا عُوَيْشُ ، قولى : اللهم رب النبى محمد اغفر لى ذنبى ، وأذهب غيظ قلبى ، وأجِرْنى من مُضِلاَّت الفِتن[5] .

---

(١) سورة القلم ٤
(٢) سورة آل عمران ١٥٩
(٣) الاحياء ٢/٣٣٧
(٤) هامش الاحياء ٢/٣١٥
(٥) الاحياء ٣/١٥١